* المحور الثالث : وائل حلاق - الدولة المستحيلة

← ينقد وائل حلاق الدولة الحديثة ومكوناتها وليس ينقد نظام الحكم الإسلامي.

ملاحظة عابرة ← وائل حلاق تعرض للنقد من نوعين من النقاد :

الحداثيون "علمانيين"
ينقدون فكرة وائل حلاق أن الحداثة لا أخلاق

الإسلاميون
من يرون تشكيل دولة اسلامية على أسس الدولة الحديثة أمراً ممكناً

← يرى حلاق أن هناك منظومتان للحكم حكم قديم وحكم حديث

حكم الحداثة
القادمة من تجارب اوروبا قديماً.
لها عدة أدوات، من أهمها في الاقتصاد: الرأسمالية.
" السياسة: الدولة الحديثة.

← ترجع الشرعية السياسية في الدولة الحديثة إلى المجتمع، الديموقراطية، ...

← لا يوجد في الدولة الحديثة مصطلح يسمى بالشريعة، إنما يوجد مصطلح قانوني اسمه:

القانون

← مفهوم غربي اصطلاحي، يتم في جنه بالقوة وبالمصالح وبدول مركزية

* يرى حلاق أن الدولة الحديثة تستند إلى القوة والإكراه بدلاً من الأخلاق والقيم المجتمعية

* يرى حلاق أن القوانين الوضعية التي تحكم الدولة الحديثة ليست مستمدة من مبادئ أخلاقية أو قيم دينية، بل هي أدوات لإدارة المجتمع وفقاً لمصالح السلطة الحاكمة.

* يرى حلاق أن هذه القوانين تسن لحماية مصالح النخبة الحاكمة والشركات الكبرى بدلاً من تحقيق العدالة. في حين أن نظام كالنظام الإسلامي كان يهدف إلى تحقيق العدل [illegible]

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: Abdallah Abdul-jalil

لـ يرى حلاق أن هناك منظومتان

← منظومة الحكم الإسلامي: تنشأ عن تصور أخلاقي وذلك لأنها تستمد قوانينها من أساس الشريعة الإسلامية وهي القرآن والسنة

← ملاحظة هامة: وائل حلاق يتكلم هنا عن المفهوم نفسه، حيث لم يقل خلافاً أو يدعي أن نظام الحكم الأموي مثلاً، كان أخلاقياً.

← منظومة الحداثة ليس فيها ضمانات أخلاقية

← كيان غربي لا يتوافق مع المفاهيم الإسلامية التقليدية

← ايش يعني؟ لنفترض مثلاً الـ Holocost الحداثة ليس فيها ضمانات أخلاقية لعدم حدوث كارثة او مذبحة مثل الـ Holocost

بمعنى ... الحداثة يمكن أن تبرر أقبح الجرائم الأخلاقية كأن ليس لديها منظومة قيمية للإنسان.

لـ يرى حلاق ان التوافق بين هاتين الدولتين هو دولة مستحيلة

لـ اذا أردنا المواءمة بين هذين النموذجين مع اختلاف ما تحيل إليه كل دولة من مرجعية (الأخلاق في الإسلام، والعقل والمصلحة في الحداثة). فهي دولة مستحيلة

لـ نقطة مهمة :- يرى حلاق ان هناك اختلاف بين مركزية السلطة في كلا النظامين :-

← في النظام الإسلامي : لم تكن تدار وتعتمد السلطة على المركزية بل كانت تدار من خلال شبكة من العلماء والقضاة الذين مارسوا الحكم بالعمل بناءً على المعرفة الفقهية.

← في الدولة الحديثة : السلطة مركزية قائمة على قوانين يحددها مجموعة من الناس، وهي سلطة [illegible]

STUDENTS-HUB.com Uploaded By: Abdallah Abdul-jalil